

رفض قرار مجلس الأمن وكشف الدور الأمريكي

أقر مجلس الأمن الدولي مؤخراً مشروع القرار الأمريكي الشكلي على خطبة إدارة غزة والذى يضيق بإنشاء "مجلس سلام" مؤقت تحت إشراف قوة دولية، ورغم الإشارات الشكليه لاحتمال قيام دولة فلسطينية مستقبلية بكتف الشرع عن تقويض واسع للولايات المتحدة بحق مجلس من آلية أممية مبادرة إلى آداء أمريكا بشاشة، بينما تظل إسرائيل حرة في التوسيع الاستيطاني على الضفة الغربية وهذا يصريح الواقع الراهن وصاية أمريكا على غزة ووصاية المستوطنين على الضفة الغربية مع حرم الفلسطينيين من أي سيادة حقيقة.

القرار يتجاهل صرامة اتفاقية أسلو حول الدولتين والاعتراف الدولي بدولة فلسطين من أكثر من 149 دولة في خطوة تهدف إلى تلميع صورة إسرائيل وتقدمها كطرف مسؤول وشريعاً بينما تلغى الحقوق الوطنية الفلسطينية والكتسبات القانونية والسياسية للشعب الفلسطيني.

يحمل القرار مخاطر جسمية منها السيطرة الأمريكية الكاملة على الشفون الأساسية والأمنية في غزة وتهبيش أي تأثير فلسطيني أو دولي مستقل وربط أي وعد بالدولة الفلسطينية المستقبلية بقول الفلسطينيين لإمدادات محددة دون ضمان سعادتهم أو حق القدس أو حقوق الفلسطينيين بالتركيز على غزة دون معالجة الضفة أو القدس أو حقوق اللاجئين ما يضع الفلسطينيين في موقف هش ويضعف قدرتهم على التفاوض كوحدة متماسكة.

أمّا يفرض القرار نزع سلاح الفصائل الفلسطينية في غزة في مقابل

القرار يتجاهل صرامة اتفاقية أسلو حول الدولتين والاعتراف الدولي بدولة فلسطين من أكثر من 149 دولة في خطوة تهدف إلى تلميع صورة إسرائيل وتقدمها كطرف مسؤول وشريعاً بينما تلغى الحقوق الوطنية الفلسطينية والكتسبات القانونية والسياسية للشعب الفلسطيني.

ترك إسرائيل تحفظ بكمال قدراتها العسكرية مما يخلق خلاً استراتيجياً لصالح الاحتلال ولا توجد أي آيات لسلامة إسرائيل عن حرام الحرب والانتهاكات ضد المدنيين بينما تدار إعادة إعمار عبر صندوق دولي تسيطر عليه الولايات المتحدة وإسرائيل بلا ضمانات للسلامة فضيحة الإعمار أداة سياسية لتثبيت إسرائيل وليس خدمة للمدنيين.

قانونياً يفلل القرار من إمكانية إحالة الانتهاكات الإسرائيلية إلى المحكمة الجنائية الدولية إذ تحوّل السلطة التنفيذية للقولa شبه الدولة تحت إشراف أمريكي مباشر، صياغة القرار بين الفصلين السادس والسابع تمنح واحتضن هامش تفسير واسع لخدمة مصالح إسرائيل حليفها على حساب الشعب الفلسطيني، إضافة للخطبة التنفيذية للتعافي وإعادة الإعمار في قطاع غزة.

كما يقوّض القرار استقلالية مجلس الأمن إذ ترك مهمة تشكيك مجلس السلام لدوله واحدة دون محايدة محظوظاً المجلس إلى أداته تتأثر بالإدارة الأمريكية أكثر من كونه هيئة دولية مستقلة في خرق صارخ لمبادئ إدارة النزاعات الجمائية.

في ظل هذا الواقع يصبح القرار ضرورة وطنية ويجعل على الفلسطينيين التمسك بالقرار ضرورة وطنية، إنهاء الاحتلال والاستيطان، والسيادة الكاملة، ومواجهة أي تمويل دولي يهدى استقلالهم السياسي كما يجب استخدام القرار كمنصة لإعادة بناء الوحدة الوطنية وتعزيز العمل القانوني الدولي عبر الحكومة الجانبيه ومنظمات الأمم المتحدة مع كشف الانتهاكات ومحاضر المخاطر الإسرائيلي أعلاه.

يبقى القرار تهدىء استراتيجياً غير مسبوق للفلسطينيين إذ يمنح الولايات المتحدة سلطنة غير محدودة على غزة ويبتئن لإسرائيل موافقة انتهاكاتها في الضفة دون وارع محظوظ المؤقت إلى دائم ومغفل لكل الانتهاكات الدولية تجاه الفلسطينيين ولا يمكن النظر إليه كفرصة لتحسين الوضع الإنساني حتى مؤقتاً ويبقى رفعه بشكل قاطع لمنع ترسخ المشروع الوطني الإسرائيلي-الإسرائيلية على أرض فلسطين قبل أن يتحول المشروع الوطني الفلسطيني إلى مجرد إدارة تحت الاحتلال.

بلدية رام الله: اقتصر فعاليات عيد الميلاد وشهر رمضان على الأنشطة الرمزية

رام الله - وفا: أعلنت بلدية رام الله أن الفعاليات لن تأتي بغير ملائكة عيد الميلاد الجديد وشهر رمضان على أنشطة رمزية، تحفظ خصوصية الظرف الوطني وتعدم النسخة المجتمعى، نظرًا لما يواجهه أهلنا في قطاع غزة من أثار حرب مدمرة، ترك جرحاً عميقاً في قلوب الفلسطينيين حيويًا، وأدّت به بال رغم من توقيف حرب الإبادة على شعبنا، إلا أن الأمل ما زال حاضراً، والجرح لا يزال يتنفس في صدوره أبناءه.

وأشارت إلى أنه، انطلاقاً من هذه الحقيقة، وبروح المسؤولية الوطنية والاجتماعية، ناقشت المجلس البلدي مطولاً طبيعة ومستوى الفعاليات التي يمكن تنظيمها في مدينة رام الله خلال هذا الموسم، آخرًا بعين الاعتبار خصوصية الملللة، وتعقيم عزلة تأثير المرض.

في دول الاتحاد، وفي الوقت نفسه أهمية توفير مساحة رمزية للمواطنين للالتحاف بالمناسبات الدينية بروحها الإنسانية السامية، دون ظاهر احتفالات واسعة.

وبهذا الخصوص، أعلنت بلدية رام الله عن الأنشطة الرمزية على النحو التالي:

نظم سوق رمضان في شهر شباط للقليل خلال شهر رمضان في منتزه رام الله، إلى جانب إتاحة ساحة الميلاد داخل المتنزه بشكل رمزي وهادئاً وبدون طقوس احتفالية موسعة، بما يليق بروح المناسبة وبيف روح الميلاد الجديد في المدينة.

تنظم سوق رمضان داخل مطلع شهر رمضان في منتزه رام الله، إلى جانب إتاحة ساحة الميلاد داخل المتنزه بشكل رمزي وهادئاً وبدون طقوس احتفالية موسعة، بما يليق بروح المناسبة وبيف روح الميلاد الجديد في المدينة.

مع إنارة قلنس رمضان داخله بصورة رمزية ودون طقوس احتفالية، ليقي جوهر الشهر الفضيل حاضراً في مدينتنا، وأشارت إلى أن هذه الفعاليات تساهم في تشطيط الحركة الاقتصادية المحلية، خاصة في قطاعات الحرف اليدوية وأصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة، ونوهت إلى أنها لن تقوم بتزيين الشوارع والرافع العامة في المدينة بهائن ملائكة عيد الميلاد، إلا أنها ترك للمواطنين حرية تزيين منازلهم، ومساكنهم.

مصطفى يجري مع نظيره الأردني جلسة مباحثات للقضايا ذات الاهتمام المشترك



رأي

قرار مجلس الأمن رقم ٢٨٠٣... هل يفتح باباً للحل أم يكرّس وصاية دولية جديدة؟

أقر مجلس الأمن القرار (٢٨٠٣) وسط ترحيب دولي عربي، وتفاؤل واضح في الواقع القاتل.

أمام مرحلة انتقالية حساسة تداخل فيها الوعود الدولية مع مخاوف التحول إلى إدارة مؤقتة طويلة تعيد إنتاج الوصاية باشكال جديدة.

من حيث المبدأ، يوفر القرار إطاراً

لوقف الانهيار الاقتصادي، وإعادة

تنظيم الحياة الدنية، ومنع الفوضى بعد سنوات الحرب والحمار.

تشكل قوة الاستقرار الدولي يحمل رسالة واضحة بأن المجتمع الدولي لم يُعد يقبل استعمار الفوضى الأمنية أو ترك القطاع ساحة مفتوحة للاعتداءات أو لتصفية الحسابات الداخلية.

أما مجلس السلام، فالمفترض أن يكون بوابة لإعادة الإعمار بهيكليه أكثر شفافية، وبمشاركة فلسطينية قادرة على إدارة الخدمات بعيداً عن التجاذبات.

لكن جوهر المسألة لا يكمن في نهاية القرار، بل في كيفية تطبيقه، وفي موازين القوى التي ستتوالى الإشارات على هذه المرحلة.

الفاتحوى الواسع المنح للفقاة الدولية باستخدام "جمع التدابير الضرورية" يبعدها عملياً في مستوى قرارات الفصل السادس، حتى وإن لم يذكر ذلك صراحة. وهذه هي النقطة التي تثير القلق

جود دورها مقارنة بالدور الفلسطيني؟

هناك أيضاً خشية حقيقة من أن يتحول مجلس السلام إلى جهة

فوقية تقر الشفون المدنية والاقتصادية بعيداً عن الإدارة الوطنية.

وإذا لم تتحقق أهداف المشاركة الفلسطينية فيه، فقد تجد نفسها أمام موجة آخر من "الإدارة الانتقالية" التي تبدأ كحل طرق وتحول إلى الواقع دائم.

الفرصة موجودة، لكنها ليست مضمونة...

فالقرار يمكن أن يكون نقطة تحول إيجابية إذا استثمر في إعادة بناء المؤسسات والدولية، وتوحيد النظام السياسي، والتحضير لانتخابات عامة تعيد الشرعية إلى أصحابها.

ويكون أن يكون خطوة أول نحو مسار سياسي يعيّد الاعتبار لحق الشعب الفلسطيني في تحرير مصراته أولى تم التلاع بتفاصيله.

لكن في المقابل، قد يتحول إلى تغير مصر عليه إذا تم التلاع بتفاصيله: وصاية دولية مستترة، ضبط أمني مشدد، وإدارة خارجية تطول أكثر مما ينبغي، في ظل غبار رؤبة وطنية موحدة قائدة على الإمساك بضمادة الإدراة والقرار.

إن قرار ٢٨٠٣ يحمل إمكانات وفرصاً تقدّر بما يحمل مخاطر وتحديات.

وهو يُطْلب الفلسطينيين قبل غيرهم بقراءة دقيقة للمرحلة، وبناء

موقف رسمي موحد، يضمن لا تتحول الإدارة الموقته إلى إدارة بديلة، وأن يتفق غزة جزءاً من مشروع وطني لا دليلاً طرزاً.

القرار ليس نهاية الطريق، بل بداية، والسؤال الذي ستجيب عنه الزمن هو: هل ستكون هذه البداية خطوة نحو الدولة الفلسطينية المستقلة؟

أم نحو مرحلة جديدة من التعقيد تحت مظلة دولية واسعة؟

"التعليم العالي" تبحث مع شركائها

سبل إغاثة قطاع التعليم العالي في غزة

رام الله - وفا: نظمت وزارة التربية والتعليم العالي، بالشراكة مع منظمة "اليونيسكو" أمس، لقاء موسعاً لاستعراض نتائج التقييم الشامل للمرحلة، وتحديث أولويات الإغاثة والتعافي.

وشارك في اللقاء وزير التربية والتعليم العالي مجذل برهيم، وممثلة "اليونسكو" في فلسطين ليلى سبتيان هابي، ومتلئون عن مؤسسات وطنية ودولية وسفارات، وبحضور حشد من أسرة الوزارة والهيئات.

وأظهر التقييم دماراً شبيه كامل لمؤسسات التعليم العالي والتدريسي الهني، وخسائر

بشرية في صفو الطالبة والخريجات والحدادات، إضافة إلى تخطّل المؤسفة التعليمية، إذ قدم التقرير

البيانية الخجنة والخطيرات والحدادات، وخصوصاً في إعطاء التقويمية العليمية، إذ قدم التقرير

إعادة بناء القرارات والتفاصيل.

وفي هذا السياق، أكد الوزير برهيم إن الوزارة بإعادة بناء قطاع التعليم العالي في

غزة، ودعم الطلبة، واستعادة التعليم الوهاجي بأسرع وقت من خلال توفير بذل

للبنة التحتية للنهضة وتعزيز البيئة المكانية.

ونطرق إلى أن الاحتلال أعد إلى حملة تدمير منهجه شاملة للجامعات، مشيراً إلى

أن التقييم بما يشمله من بيانات شاملة ودقيقة يعزز تحديد طبيعة التدخلات وتقاصيل

أوأولوياتها، متوجهاً إلى أن آخة خطه يجب أن تستحضر الطالب والأساسة الجامعية وبنية

البنية التحتية، مؤكداً أن توفر أقسام الطالبة المكانية والإدارية واسعة شملت

البنية الخجنة والخطيرات والحدادات، إضافة إلى تخطّل المؤسفة التعليمية، إذ قدم التقرير

إعادة بناء القرارات والتفاصيل.

وأشار إلى أنه، انطلاقاً من هذه الحقيقة، وبروح المسؤولية الرسمية،

وتحديث أولويات التعليم العالي، وضمان العصول العام

والأخلاقيات، وهو حالياً أستاذ الكرسي المكتمل

في الدفع عن الحقوق المشرعة للشعب الفلسطيني الشقيق في جميع المجال

الوزراء الأردني جعفر حسان، أمس في دار رئاسة الوزراء في العاصمة الأردنية عمان، لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، مع رئيس مجلس الأعيان عباس عبد الله الثاني.

وأضاف حسان: مستمرون بإرسال المساعدات الإنسانية والإغاثية والإنسان

بين البلدين، وللتاكيد على عمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين والشعوبين

الشقيقين، برعاية واهتمام الرئيس محمود عباس والملك عبد الله الثاني.

وجرى خلال المباحثات التأكيد على ضرورة البناء على زخم الاعتراف الدولي

بالدولة الفلسطينية، مثمناً إدراكه الشامل لجهود الإصلاح التي تقودها السلطة الوطنية

أرضه كأولوية قصوى لاستعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة لإطلاق

مسار سياسي يحقق السلام العادل الشامل وفق حل الدولتين.

وأثنى مصطفى على موقف الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني الداعمة للقضية

الفلسطينية والشعب الفلسطيني التي تعكس عميق العلاقات الأخوية التي

ترتبط الأردن وفلسطين.

وعرض رئيس الوزراء تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والجهود

الملحوظة في هذا السياق، جرى الاتفاق على أهمية تشكيل لجان وزارية مشتركة، ووقف

الاعتداءات على الأراضي الفلسطينية، وإقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص

الوطني والإقليمي، وتقدير الدور الذي تلعبه كل من الدولتين في تعزيز

السلام في المنطقة.

كما استعرض مصطفى سير تبنيه للمبادرات التنمية الحكومية وبرنامجه

الإصلاح والتطوير المؤسسي، إضافة للخطبة التنفيذية للتعافي وإعادة الإعمار

في قطاع غزة.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء الأردني أن موقف الأردن ثابت لا تغيير لحق

تطهارات الشعب الفلسطيني الشقيق في إنهاء الظلم والاحتلال، ونبيل حمود

المسؤولية، واقامة دائرة المسئولة على تأمينه للشؤون

الدولية تجاهه، ووزير دولة للشؤون عبد الطيف التجاوري، وعن الجانب الفلسطيني وزير

الاقتصاد والطاقة محمد العامور.

يجب على الجميع أن يدركوا خطورة تجاهي بوجهه، ونبيل حمود

الذي يتحمل المسؤولية، ونبيل حمود

لفة

"قسماً... على أرض تمتد من الأوراس إلى القدس"



وصال أبو علي

تتقدّم الذاكرة كجمير في ليل الوعي العربي في الأول من تشرين الثاني من كل عام، في ذكرى ثورة التحرير الجزائرية، كأنها لا تعود إلينا من الماضي، بل من جوهر الإنسان نفسه، لشائطنا: هل الحرية حدث في التاريخ، أم هي جوهر الوجود كما تخيّلها هايدغر، حين قال إن الإنسان كان منفتح على الإمكانيّات؟ في الجزائر، تجسد الإمكان في طاهر وصريحة اخترقت العدم: "قسماً بالتأزّلات الملاحمات..." لم يكن الشيش الوطني الجزائري مجرد كلمات، بل موقف أنطولوجي؛ إعلان الإنسان عن حضوره الكامل في وجه محو استعمارى أراد أن يجعل الوجود ذاته فراغاً. لقد فهم الجزائري، يشكل حذسي، ما قاله كامو ذات يوم عن العيت والتمرد، لكنه تجاوزه بالفعل لا بالقول. لم يكن التمرد عنده فلسفة شاملة كما كتبها كامو في "إنسان التمرد"، بل ممارسة مطلقة للحرية ضد اللاجدوى، كأنه يجب بصمتٍ على سؤال الوجود: "أنا أقاتل، إذن أنا موجود". كان كل شهيد في الأوراس أو قسنطينة أو العاصمة يجسّد فكرة سازرت حين ربط الحرية بالاختيار: "إنسان محكم عليه أن يكون حراً، وكان الجزائري يختار - رغم الدماء والدمار - أن يكون حراً، لا محظوظاً إلا بشرفه". ولذلك، لم تكن الثورة الجزائرية فقط فعلًا سياسيًا، بل حدّثت ميافيرقيا. لقد نزعَت عن الحرية معناتها الجرد، وجعلتها مادة محسوسة، تُلمس بيدٍ مضرحة وتنسم في هواء ميلل بالبارود. في تلك الجبال، كانت الفلسفة تتجلى من الكتب إلى الأرض، وكان الإنسان يصنع فكره بالرصاص، لا بالحبر.

ومن هناك، حيث التحوّل من الفكرة إلى الفعل، ولدت تلك الصّلة الروحيّة العميقّة بين الجزائر وفلسطين. كلاً

الشعبين فرأوا العالم من موقع الجرح، وكأنهما يتبادلان

السؤال الوجودي ذاته: كيف نستعيد معنى الإنسان في عالم

فقد قلبه؟

لذلك، لم يكن إعلان الرئيس الخالد ياسر عرفات استقلال دولة فلسطين في الجزائر عام ١٩٨٨ صدفة تاريخية؛ بل كان تجلّياً لوعي جمعي يرى في الجزائر المكان الّزمي الذي تستعاد فيه المعانى الكبير. كان عرفات يدرك أنّ الذاكرة الجزائرية لا تختضن فقط ثورة، بل تموجًا لقيمة من الزمام. ومن أرض المليون شهيد، أعلم أنّ لفلسطين الحقّ في أن تكون، لأنّ الجزائر قالت يوماً "أنا أكون". ولأنّ الجزائر لم تخلص يوماً بين الإنسان والإنسان، كان دعمنا لفلسطين متداولاً لوعيها الوجودي بالعدالة. الجزائري الذي جرب نصل السّتعمر، لا يمكنه أنْ يصمد على جرح شقيقه في غرّة أو نابيل أو القدس. ذلك أنّ الحرية عنده ليس فكرة طفّلية فحسب، بل قيمة كونية تتجاوز الحدود، كما قال فرانز فانون في "معدّي الأرض": إن الاستعمار ليس حالة سياسية، بل مرض في الوعي الإنساني. وفانون، الطبيب والقائل في صوفّ الثورة الجزائرية، كان يرى في الجزائر مختبراً للإنسانية الجديدة. ومن هذا المختبر انطلقَت الفكرة التي لم تتمّ: أن التحرّر لا ينتهي بخروج المحتل، بل يبدأ بتحريج الوعي من الخوف. وهكذا تناطّح الجزائر وفلسطين في جدلية الخلاص والجرح؛ كلامها يعلمان أن الحرية اختبار دائم للروح الجزائري التي أضاءت ليها بالدم، تعرّف أن الطريق إلى القدس لا ينبع إلا بالوحّاج ذاته. وكانت قدر الشعوب النبيلة أن تظل على الحافة بين الموت والمعنى، بين ما قاله دوستويفسكي عن "جمال ينقد العالم" وبين ما فعله الشهداء حين جعلوا من الموت نفسه جمالاً ساماً.

وفي هذه الذّكرى، لا نحتفي بالثورة كواقعة ماضية، بل نستعيدها كأفق دائم للوجود العربي. فالثورة الجزائرية لا تزال تسكن الفكر، لأنّها كانت قبل كل شيء فلسفة في أن تكون رغم المستحيل.

وفي هذا الامتداد، تظلّ فلسطين مرآتها اللامرئية، تنظر إليها الجزائر تفرّها موردة أخرى لذاتها: بل يقاتل كي يبقى، وذاكراً ترفض أن تختصر في التّسخان.

إنها الحرية إذن، وهي أيديٌ بأنّ الإنسان هو الكائن الذي يقف دائمًا في مواجهة العدم، ويقول: قسمًا.

"أيام الزيت أصبحت أمسيت" في دورا .. مهرجان جمع الفرح والهوية الوطنية بأجمل صورة



وسوق شعبي دائم لهذه الحرفة لدعم هذه السيدات

والجعل دوراً منارة ثقافية لكل مدن فلسطين.

أيقظت الذاكرة

ووصف جير الروجب، مدير السياحة والآثار، مدينة

دوراً في مهرجان أيام الزيت "أصبحت أمسيت"، إنها كانت

مدينة لا تشبه الـ ٢٠ بل تشبه الحكبات التي تروي على

بيطه، كأنه يخاف أن يقوله بفمه الـ ٣٠، وكل تقليد يروي حكاية:

ـ زاده في حضن النساء الذي كان يهبط على الجبل

ـ يهرب بركض بين الأكشاك حامل علم الوطن كأنه يحمل

ـ حامه المغير

ـ وتتابع تسريرها شوارعها فتشعر أنك تمشي فوق طبقات

ـ الفلاح تشقّع مع موسقى المهرجان، وفي هذا المقام

ـ الدشّش، تذهب بروجع لا تشعر إلا نفسها، روح مدينة

ـ عرفت كيف تناهض على عين مساميها وهي تخطو نحو

ـ المستقبل بخط وافتة.

ـ وأشار إلى أن ما كانت هذه النّهضة لتكون لولا أم

ـ الـ ٣٠، التي نسبت بخطوه العلّى

ـ والخلاص لوجهة من النظام والجمال، والعقال الذي خطّ، دوراً، فكان

ـ عمق الذاكرة.

ـ وبين الروجب، لم يكن الزائرون غرباء، فأبناء دوراً

ـ هنّ الذين استقلوا ضيوفهم من كل مطاعمات الوطن،

ـ فخلعوا ذلك كمن يستقبل أجياله في بيته، فرشّت الأيدي

ـ الصّعب، مشيرة إلى أنّ توجه من البلدية لعمل بازار



جملة أهداف

ويجنّب زيارة مبنية تعكس عمق مهرجان أيام الزيت

ـ "أصبحت أمسيت" في مدينة دورا، حقّ حملة الاحتفاف

ـ الفلسطيني والمجتمعية أبّرّاهيم الـ ٣٠، وعلى التراث الوطني

ـ والفناني وإدراجه ضمن أولويات الهيئة الثقافية

ـ اقتصاديًا من خلال تسوّق منتجاتها المحلية، واتاحة

ـ مساحة ترقية للأطفال والعائلات عبر الأنشطة الفنية

ـ والحللي وتنشيط الاقتصاد الاجتماعي في البلدة، والاحتفاف

ـ بتجربة الزّيتون كرمز وطني يعكس الموروث الشاهد على

ـ والتاريخ العريق للبلدة والأرض والزراعة.

ـ **فرصة النساء**

ـ وقال الشاعر رشاد العبر، إن فرصة النساء التي تشكّل

ـ "أصبحت أمسيت"، كان فرصة لصحاب الحرف التقليدية التالية

ـ في فلسطين سواء في التطريز أو الحلواني، وموسم قطف

ـ الزيتون من تربة القرى التي هي ليست مجرد شجرة زيتون،

ـ بل هي فنقة في ظل الظروف الصعبة التي

ـ يعيشها شعبنا الفلسطيني، وبمشاركة كل

ـ مدار تاريخه نفائه، ويعبر عن صموده في

ـ شجرة السلام التي تقدّم.

ـ وأضفت، إن المهرجان ضم عمالات الحفنة، وعندنا للزمن الجميل وفقاراً

ـ العبرة، مشيرة إلى أنّ توجه من البلدية لعمل بازار

ـ الخليل، جهاد القواسمي، جمع مهرجان

ـ أيام الزيت "أصبحت أمسيت"، الذي ولد من

ـ عبق التراث، ومن روح الشّباب، وأستقطب

ـ حضور جماهيري لأكثر تجاوز المشرعين

ـ ألف زائر في يومه الأول، ويزور إلى أكثر من

ـ مختلف مناطق محافظة الخليل، ومشاركة

ـ واسعة من المؤسسات المحلية والأسر المنتجة

ـ والفنانين والمهتمين بالتراث الفلسطيني.

ـ **معرض شامل**

ـ وتحفل المهرجان بمجموعة معمّقة تعكس

ـ عشقه على العيش على أرضه وبقى متقدّراً

ـ فيها، مشيراً إلى المهرجان حقّ اهتمامه بالتراث

ـ والتراث الاقتصادي وستعمل على تكثيرها بالشكل

ـ وأرهام آخر.

ـ **بعد وطني اجتماعي**

ـ وأعتبر أحد عماله، رئيس مجلس شبابي دوراً،

ـ إن المهرجان الذي جاء تحت شعار "فلا ينفعنا

ـ وجودنا لا نفلت"ـ أيام الزيت أصبحت أمسيت،

ـ وهو اجتماعي ووطني، ويؤكد على رمزية شجرة زيتون،

ـ التي هي زموده الفلاح الفلسطيني الشاهد على

ـ كل مطاعماته الأليمة التي في

ـ كل مطاعماته العلّى، ويشكل دخلـ.

ـ وهذا ينبع من عرضه الذي يليه

ـ شجرة زيتون التي هي ليس مجرد شجرة

ـ بالنسبة للفلسطيني، بل هي فنقة على

ـ مدار تاريخه نفائه، ويعبر عن صموده في

ـ أرضه وتحميده واصراره، وينبع الوقت هي

ـ شجرة السلام التي تقدّم.

ـ **غزة - وسط الدمار الشامل الذي خلفته حرب**

ـ الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة والتي استمرت

ـ عاًمين، أعادت بلدية المدينةـ بالتعاون مع

ـ منظمات أهلية وشباب متطلعـ، بإطلاق حملة

ـ رمزية تحت شعار "عن عمرها تانـ"ـ لإحياء أحباءـ

ـ المدينةـ وإعادة بناءـ دمرـةـ الحـربـ.

ـ **وجاءت البداية في طلـقـ إسرـائيلـيةـ مشـدـدةـ**

ـ على دخـولـ موـادـ الإـغـاثـةـ وـالـإـعـارـةـ،ـ التيـ زـادـتـ

ـ مـعـهـاـ قـرـفـلـ قـرـفـلـ إـسـرـائيلـيـ،ـ خـصـصـهـاـ بـعـدـهـ مـعـهـاـ طـلـقـ الـأـمـطـارـ

ـ وـغـيـابـ مـاـيـوـ آـمـنـ لـهـمـ،ـ مـاـ يـجـعـلـ جـهـودـ إـعادـةـ بنـاءـ

ـ تـحـديـ كـبـيرـاـ.

ـ **وـشـبـدتـ الفـعـالـيـةـ فـيـ مـيـدانـ السـرـايـ مـشـارـكـةـ**

ـ الـلـيـلـاتـ الـمـنـيـعـةـ،ـ فـيـاـ مـيـانـ الـلـيـلـاتـ الـمـنـيـعـةـ

ـ تـنـظـيفـ الشـوـارـعـ وـرـزـاعـةـ الـأشـجارـ،ـ فـيـاـ مـيـانـ الـلـيـلـاتـ الـمـنـيـعـةـ

ـ لـإـضـافـةـ الـلـيـلـاتـ الـمـنـيـعـةـ،ـ فـيـاـ مـيـانـ الـلـيـلـاتـ الـمـنـيـعـةـ

ـ رـسـالـةـ أـلـلـهـ لـلـمـجـمـعـ الـلـيـلـاتـ الـمـنـيـعـةـ

ـ وـأـلـقـلـفـ الـلـيـلـاتـ الـمـنـيـعـةـ

ـ وـفـقـ الـلـيـلـ

انتهت الحرب لكن العبء لا يزال قائماً: استدعاءات الاحتياط تضاعفت عشر مرات حتى العام ٢٠٢٦

كلافي؟ ضد إيران الصيف الماضي، استخرج جيش الدفاع الإسرائيلي سلسلة من القدرات المتطورة باهظة الثمن، من أسلحة خاصة وتقنيات متطورة، من خلال عمليات خداع مُدَخِّرة ليوم القيامة وتقنيات غير عادية أخفقت خصيصاً لهذه الحملة، وذلك للنجاح في ضرب إيران، دون دفع ثمن باهظ كهذا في شكل إسقاط مقاتلة إسرائيلية. طائرات أو إصابات أكثر خطورة في الجبهة الداخلية. تبلغ للiranian التي قدمها الجيش للعام القليل حوالي ١٤ مليار شيكل، بناءً على اتفاق مع وزارة المالية بقيمة حوالي ١٠٠ مليار شيكل، ولكن بالإضافة إلى حسابات عمليات "عربات جدعون"، من وجهة نظر الجيش، واستنتاجات لجنة ناجل بشأن ميزانية الدفاع، والنفقات الإضافية الازمة للبناء الفوري والضروري. يُبدي الجيش تشاؤمه في هذه المرحلة بشأن إيجاد حل، ويرجع ذلك أساساً إلى غياب الحوار المباشر بين العناصر المهنية هذه للرة، على عكس الجولات السابقة في السنوات التي سبقت الحرب، بل عبر وسائل الإعلام بشكل رئيسي. وزير المالية يتسائل سموه متى سيحصل مصمم على عدم الاستسلام في الصراع، بهدف بناء ميزانية دفاع مستقرة للسنوات القادمة، والسماع لاقتراحات بالعودة إلى النمو المرتفع رغم تكاليف الحرب، وتجنب المخاطرة بعقد اقتصادي ضائع، كما حدث بعد حرب يوم الغفران.

ينتظر الطرفان الآن بشكل رئيسي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي سيعقد جلسة نقاش ويحسم الخلاف. ينوي الجيش عرض التكاليف الباهظة لقطع الغيار، وساعات سفر الدبابات، والأسلحة للقوات البرية التي سيستهلها الجيش العام القليل، بالإضافة إلى أزمة القوى العاملة الحادة فيه، وألاف الضباط والجنود النظميين ذوي الكفاءة العالية الذين فروا إلى الجيش العام الماضي بسبب ضعف رواتبهم. اتفقت وزارتا الدفاع والمالية الأسبوع الماضي على خطة جديدة لتعزيز ظروف عمل الموظفين الدائمين بمليارات الدولارات، لكن في الوقت نفسه، طالب وزير المالية بإلغاء استحقاقات الرواتب القائمة منذ سنوات، مدعية أنها غير موجودة في أي قطاع عام آخر. استمرار الوضع الراهن سيؤدي إلى تحول الجيش إلى جيش ضعيف، يشن باهظ سندفعه جميعاً. يآسف زيتون - يدين عرونو

يشكل أخرى كتكلفة غير مباشرة على الاقتصاد.

تُطالب وزارة المالية الجيش بتفصيل هدر أيام الاحتياط، الذي يبلغ ذروته عندما كان يُدفع للموردين الذين يقدمون خدمات الاحتياط أجورً على شكل عدة أيام احتياط، حتى لو خدموا ليوم واحد أو أكثر وقد أصدر الجيش مؤخرًا أمرًا يفترض أنه ينظم هذه المسألة، ويحد من عملياتضم إلى وحدتين سنويًا لجنود الاحتياط الذين ينتقلون للعمل في الجيش عملياً، ويقلل من عدد الجنود النظاميين لجنود الخطوط الخلفية الذين يأتون للعمل في الجيش بنظام المناوبات فقط.

أجرينا حساباً ووجدنا أن هناك حوالي ...٪ جندي احتياط لم ينخفض عددهم منذ أكتوبر بمتحف إرادتهم ولأسباب اقتصادية. هذه أربعة ألوية كاملة كان بإمكان الجيش إنشاؤها بينما يزعم نقص الجنود،" كما تزعم وزارة المالية، وذلك بعد أن رفعنا "الحد الأدنى للأجور" في بداية الحرب لجنود الاحتياط إلى حوالي ...٪ شيكيل شهريًا، بالإضافة إلى الزيادة والنحو التنويعة لل مليارات التي أعدتها على جنود الاحتياط، كما سنواصل القيام به العام القليل.

وفي هذا الصدد، يصرّح الجيش بأن كل إطار عمل جديد، من مستوى الكتبية إلى الفرق، يستغرق عاماً أو عامين لتأسيسه، وحتى لو تم تأسيس لواء كامل (الحشمونائين)، فلن يحدث ذلك قبل العام ...: "يدعو الجيش إلى عمليات يومية سليمة، وحيثما توجد استثناءات، يتم التعامل مع هذا الأمر بصرامة. بالإضافة إلى ذلك، ندرس أفقاً ملارقاً استخدام العمليات اليومية، وهناك أمور تحدث بشكل طبيعي في خضم فوضى الحرب الدائرة.

في انتظار قرار رئيس الوزراء

مع ذلك، قد تتلاشى هذه الخلافات بسرعة على أرض الواقع الهش. لقد هزمت حماس عسكرياً بالفعل في المستقبل المنظور، لكن الساحات الأخرى لا تزال مفتوحة. في صنعاء وطهران وبيروت، يُعيذون حساباتهم استعداداً الجولة أخرى ضد إسرائيل، وتصفية حساباتهم معها على مدار العامين الماضيين. على سبيل المثال، هناك بنـد آخر مهم في الخلاف يتعلق بـ"صندوق المفاجآت". المصطلح المهني في جيش الدفاع الإسرائيلي لهذه القضية هو "كشف السر". في عملية "عام

أربع سنوات من "الخلاف"

الخلافات بين الجيش الإسرائيلي ووزارة المالية حول ميزانية الدفاع، في فترة ما بعد الحرب، لا تزال بعيدة عن الحل لأن الجانبين لم يناقشها بعد - لكن نزول الاستعدادات للعام المقبل تكشف عن العباء الذي سيظل على جنود الاحتياط، والواقع الأمني الخطير مع الوجود الكثيف للجيش الإسرائيلي على الأرض في جميع الساحات وعلى جانبي الحدود.

يستعد الجيش الإسرائيلي لـ"خدمة عسكرية مكثفة" لمدة عام على الأقل، حتى عام ٢٠٢٦، مع حوالي ٦٠ ألف جندي احتياطي في أي لحظة في المتوسط العام، ذلك في ظل سيناريو هادئ لا يشمل أي تصعيد أو عمليات برية في لبنان أو قطاع غزة. وقد نوّقش هذا في مداولات مشتركة بين كبار قادة الجيش الإسرائيلي القيادة السياسية في الأسبوع الأخيرة، وفقاً لما علمته صحفنا "Ynet" و"يديعوت أحرنوت". ويمثل هذا أكثر من نصف القوات القتالية وأفراد الدعم، فقتالي الذين سيرتدون الزي العسكري العام المقبل، مقارنة بالقوات النظامية، ستتحصل ميزانية الدفاع جزءاً كبيراً من التكاليف الباهظة.

كشفت Ynet ويديعوت مؤخراً أنه ابتداءً من كانون الثاني، ستعود عمليات استدعاء الاحتياط إلى النخدمة وليس إلى أوامر مدتها ٨ أيام، وتتصنف الاتفاقية، التي لم تعتدنهماً بعد، على حصة تصل إلى شهرين ونصف من جنود الاحتياط سنويًا لكل جندي. كانت هذه أيضًا الخطوة للعام ٢٠٢٥، أي قبل عام تقريباً، إلا أن صفة الرهائن التي كان من المقرر تفيدها بالكامل في كانون الثاني من هذا العام لم تُتنفيذ في النهاية، وامتد استمرار القتال في قطاع غزة إلى عملية عربات دفعون أبو ب. هذا يعني أنه في غياب كثائب نظامية جديدة من الحربيين، مما كان الجيش الإسرائيلي يستعد ويأمل في تجييدهم هذا العام، لن يكون من الممكن إغفاء قوات الاحتياط العام المقبل.

هذا عبء ثقيل ليس فقط على العسكريين، ولكن أيضاً من حيث الميزانية. خلاف على أمر واحد في وزارة المالية والجيش الإسرائيلي: كل كتبة نظامية جديدة توفر ما لا يقل عن سبع كتائب احتياطية للعمليات في مختلف القطاعات كل عام، لأن تكلفة القوات النظامية التي تعتمد على الجندين أقل بكثير من تكلفة قوات الاحتياط.

كتب المدعي العام لائحة اتهام ضد يعقوب ياتاش، القانونية للحكومة بالقتل. وأبلغت غالى بهرب- إلقد بأعمر حيدر- الكمانة قريباً استاخمنه

المرسل . ينادى ليس بيبي الدولة الهاشمية الجديدة، بل هو برس صغير في
حتى قبل قضية النائبة العسكرية العامة، كان اليمين الكهاني يلاحق
حراس العتبة. لكن ليس هم وحدهم. لقد طالت آلة التشويه الشاهدة
هداس كلابين والصحفي غاي بيلغ. يعمل الذراع القانوني ضد كلابين من
خلال المحامي عميت حداد، الذي يستغل قاعة المحكمة لنشر الأكاذيب
والتعدي على قرارات القضاة. ومن هناك، يواصل وكلاء التحرير في
الشارع وعلى الإنترنت عملهم. تعمل أذرع الشارع والإعلام ضد بيلغ، بما
في ذلك نشطاء اليمين والمنظمات المتطورة والوزراء الذين يتبنونها.
في مقال لها في "هارتس"، وصفت كلابين ثلاث سنوات من التشهير
والتهديدات منذ أن أدلت بشهادتها ضد تنياهو. إنها قصة تحولها من
مدنية تؤدي واجبها إلى عدو للشعب، والقضاة صامتون ويفسدون أن كل
شيء مباح. بيلغ يتعرض للهجوم أيضاً. يصور اليمين نشر الفيديو المتعلق
بالاتهاكات في منشأة سديه تيمان، وهو عمل صحفي بحث، على أنه
خيانته للجنود. يعاقق الوزيران بريف لفين وإيتamar بن غفير مردحای دافيد
الذي اعتدى على بيلغ واعتبر طريقه. يُصوّر العنف على أنه "احتجاج
مشروع"، كما لو أن المواطنين يتحجرون على سلطتهم، وليس اعتداء
تهديدياً على صحفي.

إلى جانب ذلك، يعمل الجناح الأيديولوجي-المسيحياني: منظمات
مثل "عقيدة القتال"، ولافتات تُعيد إنتاج أنماط التحرير التي سبقت
اغتيال رابين. الشرطة "تحقق"، لكنها بالكلاد تتصرف. وفي هذه الأثناء،
ينتشر وباء الجنين. ألغت حانة "هاسليك" في حيفا محاضرة لبيلغ بسبب
"الضريح". وبالتالي، لا حاجة لقانون يمنع الصحفي من التحدث - يكفي

فيها. ويرى الخارجية جنحون سعراً، الذي قدم بصفته وزير العدل لحكومة التغيير مشروع اقتراح بتشكيل لجنتين رسميتين، في كارثة ميرتون وفي قضية الغواصات، اللتان أودتا بحياة نتنياهو، يقترح الان ان يرأس اللجنة قاض متلاحد في المحكمة العليا. وريثه ياريف لفيف، الذي يحتقر كل قضاة المحكمة العليا، حتى لن يفكر في ذلك.

على خلفية ذلك يتضح كل شيء. حملة تشويه سمعة رئيس المحكمة العليا عميت وزع شرعنته، التي بدأت منذ تعيينه، تم اعدادها بالضبط لتتزامن مع اللحظة التي تستجر فيها الحكومة، بضغط من محكمة العدل العليا بالطبع، على اتخاذ قرار بتشكيل لجنة التحقيق. الآن، بعد ان تهمشت صورة عميت، وكثيرون يعتبرونه شيئاً، أصبح من السهل للوزراء تبرير انفسهم والادعاء بأن اللجنة التي سيقوم بتشكيلها لن تحصل على ثقة كبيرة.

قرار اليوم ي شأن لجنة غير حكومية يسيء بصورة م معظم العائلات التي نكبت في الذبحة والحرب. هم يطالبون بلجنة رسمية ومستقلة مثل كل اللجان السابقة. واي عمل يخضع لسيطرة الحكومة سيكون باطلاً من البداية. الخلاصة هي ان هذه القصة ستصب في مصلحة الشخص الذي يهرب من الحقيقة، ومن المسؤلية: هو سيتهم "العارضة والاستوديوهات" بشن حملة دعائية تخدم "أعداء إسرائيل"، وبعد ذلك الخلافات والنقاشات ستؤدي الى المزيد من التأجيل والتأخير.

الاستنتاج المحتم هو انه يجب على الحكومة القادمة ان تقرر من يومها الاول تشكيل لجنة تحقيق رسمية يقوم بتعيينها رئيس المحكمة العليا. وهذا سبب آخر في ان الحكومة الحالية ستبدل كل جهدها لاعادة الاجراء السليم.

الدفاع، رئيس جهاز الامن العام (الشياك) وعدد من الجنرالات. تنبأوا بهـوـ الشخص الوحيد الذي لم يتحمل المسؤولية. لقد بدأ حملة تحريض وتشهير ضد الجميع، بما في ذلك نشر نظرية المؤامرة حول الخيانة "من الداخل"،منذ ٨ تشرين الأول ١٩٣٣ـ حتى في ذلك الحين، عندما كان رجال حماس ما زالوا يحتفلون على الأراضي الإسرائيلية بفشل التصور الذي قاده لمدة ١٤ سنة، اتخذت عائلة نتنياهو ثلاثة قرارات جوهيرية: عدم الاستقالة، عدم تحمل المسؤولية وعدم تشكيـل لجنة تحقيق رسمية. هذه هي الـاـدـاـتـ الـلـاـلـةـ لـعـائـلـةـ نـتـنـيـاهـوـ.

هل يمكن توقع من هذا الشخص أي سلوك نزيه في كل ما يتعلق بكارثة الغلاف، التي هو المسؤول عنها؟ وماذا عن إطالة زمن الحرب لأسباب سياسية وأنهيار الوزارات الحكومية والتخلي عن المخطوفين وإفشال الصفقات؟ هل سيسـمـحـ باجراء تحقيق "نزـيـهـ" في هذه القضاـيـاـ؟

بسببـ أـنـاـ نـعـرـفـ معـ مـنـ تـعـاـمـلـ فـانـهـ لـاحـاجـةـ إـلـىـ تـوـقـعـ تـفـويـضـ نـزـيـهـ أوـ تـشـكـيلـ نـزـيـهـ.ـ فيـ جـلـسـةـ الـحـكـوـمـةـ الـتـيـ عـقـدـتـ أـمـسـ الـاـحـدـ،ـ طـلـبـ عـدـدـ مـنـ الـوـزـارـاتـ "الـتـحـقـيقـ"ـ أـوـ وـقـبـلـ كـلـ شـيءـ مـعـ الـمـسـتـشـارـةـ الـقـانـوـنـيـةـ لـلـحـكـوـمـةـ الـتـيـ عـارـضـتـ "الـتـعـديـلـاتـ فـيـ السـجـونـ"ـ (ـهـذـاـ كـذـبـ)،ـ وـمـعـ الـمـحـكـمـةـ الـعـالـيـاـ الـتـيـ منـعـتـ الـجـيـشـ مـنـ الـعـمـلـ (ـهـذـاـ كـذـبـ).ـ كـانـ هـنـاكـ مـنـ تـسـاءـلـوـاـ مـنـ أـينـ سـيـبـدـاـ التـحـقـيقـ،ـ هـلـ مـنـ اـنـفـصـالـ فـيـ ١٩٩٣ـ أـوـ مـنـ الـانـفـصـالـ فـيـ ٢٠٠٥ـ الـمـهـمـ هـوـ انـ يـشـمـلـ التـحـقـيقـ اـكـرـ عـدـدـ مـنـ رـؤـسـاءـ الـحـكـوـمـةـ.

حـولـ اـمـرـيـنـ فـيـ الـلـجـنـةـ الـتـيـ يـخـطـطـ لـهـاـ هـنـاكـ اـجـمـاعـ مـهـيـنـ:ـ اـنـ لـاـ تـكـوـنـ رـسـمـيـةـ،ـ وـاـنـ لـاـ يـقـوـمـ رـئـيـسـ الـحـكـمـةـ الـعـالـيـاـ اـسـحـقـ عـمـيـتـ بـتـعـيـنـ الـأـعـضـاءـ

فها. وزير الخارجية جدعون ساعر، الذي قدم بصفته وزير العدل لحكومة التغيير مشروع اقتراح بتشكيل لجنتين رسميتين، في كارثة ميرון وفي قضية الغواصات، اللتان أودتا بحياة نتنياهو، يقترح الان ان يرأس اللجنة قضية

في أيلول ٢٠١٧ قررت حكومة اهود أولرت تشكيل لجنة تحقيق حكومية من أجل التحقيق في احداث حرب لبنان الثانية. حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو نشر بياناً شديداً اللهجة: "من غير المنطقى ان يقوم رئيس الحكومة تعين لجنة للتحقيق معه"، كتب في البيان. "للاسف، أولرت يتوجهال ما يفكّر به جنود الاحتياط والجمهور، الذين يعرفون ان فقط لجنة تحقيق رسمية يمكن ان تكشف الحقيقة واستخلاص الدروس التي هي مهمة جداً من اجل من ومستقبل إسرائيل".

أولرت، ونتنياهو ايضاً، خشي من لجنة رسمية. وخلافاً لقطيع التملقين في حكومة الحالية، أيدتها جهات بارزة في حكومته بالفعل، مثل وزير الدفاع ي حينه عمير بيرتس، وزبیر الواصلات شاؤول موافاز. في كل الحالات، منذ عيین رئيس المحكمة المركبة السابق، الدكتور الياهو فينوغراد، وهو اكثر قضاء صرامة واحتراماً، كرئيس للجنة، كان من الواضح انها لن تكون لجنة استر، وهي لم تكن هكذا، أيضاً أولرت لم يحرض ضد الجيش وقادته، بل هو تصرف بمسؤولية طوال الوقت.

نتنياهو غير غبي، هو لن يقوم بتعيين أي فينوغراد أو شخص يشبهه. على الأكثر سيعين شخص مثل آشير كولا. وهو أيضاً غير مستعجل. لقد منح نفسه ٤٥ يوم سيحدد فيها ما هو التفويض ومن الذي سيحقق ومن أي ترتدة. فقط حينها سيتغير لتشكيل اللجنة. هذا سيستمر، لفترض يوم آخر. وبعد ذلك ستكون التمامسات للمحكمة العليا (أيضاً في فترة أولرت تم استبعاد عضوين). هكذا نحن سنصل الى شباط - آذار ٢٠١٨. من المؤكد ان إسرائيل ستدخل الى حملة الانتخابات. فهل سيطرطر بالليل انه في فترة محسونة جداً س يتم التحقيق مع أعضاء الكابينة والحكومة؟ كل شيء يسيطر على ما بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة. وبعد ذلك سنة بيوجل الى ما

جهات رفيعة في جهاز الأمن ان الوضع الحالي هو الصعب. هذا بسبب أن من يخون القانون والذين يحدرون من أضعاف مكانة المستوى

جبلهون، في سلسلة "النحو والمعنى" يذكر أن "النحو" هو "كلمات مكتوبة أو مقالات مطبوعة، أو أي محتوى مكتوب على وسائل إعلام مثل الكتب والمقالات والرسائل الإلكترونية".
انذار، لكن من سيقول "نحن لم نعرف أن هذا يمكن أن يحدث"، هو ببساطة يكذب على الجمهور". حذر الضابط الكبير الذي كان مشارك في استنتاجات الالتوارة على مستوى فرقه. وأشار إلى أن التنسيق الأمني بين الجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية الفلسطينية جيد، لكنه اوضح بأن "حدث واحد مثل جريمة قومية، يقتل فيها عدد من الفلسطينيين، يمكن أن يحول في لحظة الضفة الغربية إلى ساحة حرب أساسية تستجر كل الجيش إلى داخلها".
بقلم: بنيف كوفوفيتش- هارتس

الباحث محمود عباس، من مجلس شباب سيناء، كورى له. منذ ذلك الحين عباس ابن التسعين سنة يهتم بتعزيز مكانة الشيخ. مسؤول امني رفيع سابق في طرابلس على ما يحدث في قيادة المنطقة الوسطى قال للصحيفة: "حتى الان لم تتم مناقشة حول أهمية قرار نقل السلطة الفلسطينية إلى الشيخ. هل هو جيد لنا؟ هل هو سيء لنا؟ كيف سيستقبل في الشارع الفلسطيني؟ كيف ستبدو السلطة بوجوده؟ في السابق كان يطرح مثل هذا الحدث على الفور، وكان الناس يبدأون في تحليل جميع تداعياته. إذا أدى ذلك إلى توقيض السلطة وحدث انتفاضة فلسطينية، ربما سنكون في وضع استراتيجي صعب، لكن لا احد يتطرق إلى هذه المسألة".

جهات رفيعة في الجيش الإسرائيلي وفي قيادة المنطقة الوسطى تقر بأنه حتى هذه اللحظة لم يتم اجراء أي نقاش استراتيжи بشأن التغيير الحكومي الوشكى في السلطة الفلسطينية. مسؤول رفيع سابق في المؤسسة الأمنية، مطلع على هذه الأمور اوضح وقال: "الشيخ هو شخص معقول على اسرائيل والولايات المتحدة، لكنه يعتبر اشكاليا في السلطة الفلسطينية".
من يدعي انه لا يمكن حدوث هجوم ضد مستوطنة في الضفة الغربية أو ضد مستوطنة قريبة من بيروت، بحسبية اعداته...".
أو باسمها القديم "بؤر استيطانية غير قانونية". قائد ميداني قال: "لقد تم ربط مئات "المزارع" ببنية تحتية تقدر بbillions الشواقل، والجيش الاسرائيلي يصمت، ويرسل الجنود للمساعدة في اقامتها وحمايتها، رغم انها بؤر استيطانية غير قانونية".
وحسب اقواله فإن "الجميع يتحدثون عن اقتلاع المستوطنين لأشجار الفلسطينيين، ولا احد يتحدث عن تدهور وضع سكان السلطة الذين لا يذهبون الى العمل في اسرائيل منذ بداية الحرب. وأشار الى انه بدأ يحدث احباط كبير في اوساط السكان الذين هم غير متورطين بالارهاب، وحضر من تدهور امني. ورغم ان الجميع سمعوا ذلك الا ان المعلومات لم تخرج من غرفة الاجتماعات في مقر وزارة الدفاع مع الوزيرة اوريت ستروك ضم الضفة لتصل الى المستوى السياسي". الجيش اسرائيلي يخاف من الحديث، وقد فقد سعادته على الارض"، قال ضابط كبير كان مشاركا في التدريب في فرقه الضفة الغربية. في الجيش الإسرائيلي يختفيون وراء اعتقال آخر لناشط أو عملية في مخيمات اللاجئين، لكن قوله ايضا الان الجنود يجلسون داخل البيوت في المخيم بدون ان تنتقل المسؤولية الى السلطة التي تزيد اقامة فيه مركز شرطة وتصلح الانتاره وتنشق الشوارع وتنمنع وضع العبوات. وقال ايضا بأنه في الجيش لا يوجد من يطالب بالحصول على اجابات بشأن المستقبل.

الضباط اليها، سيعتزلون الى كيس اللكمات للوزراء".
في جلسة سابقة، التي جرى فيها تقدير للوضع فيما يتعلق بعنف المستوطنين، قال رئيس قسم التحقيق امام رئيس الاركان بان الفترة الاخيرة هي الوقت الاصعب في الضفة من ناحية عنف اليهود ضد الفلسطينيين. وقد حذر من تدهور وضع سكان السلطة الذين لا يذهبون الى العمل في اسرائيل منذ بداية الحرب. وأشار الى انه بدأ يحدث احباط كبير في اوساط السكان الذين هم غير متورطين بالارهاب، وحضر من تدهور امني. ورغم ان الجميع سمعوا ذلك الا ان المعلومات لم تخرج من غرفة الاجتماعات في مقر وزارة الدفاع مع الوزيرة اوريت ستروك ضم الضفة لتصل الى المستوى السياسي".
فعلي، ولكن حتى الان لم يكن أي نقاش استراتيжи فيما يتعلق بالخطط في الضفة وامام السلطة الفلسطينية. مصدر رفيع سابق في جهاز الامن، يعرّف بشكل جيد الجهات العاملة، يطرح ادعاءات - التي تسمع ايضا من قبل شخصيات رفيعة تعمل الان في جهاز الامن - ايضا ضد سلوك القادة الكبار في الجيش الإسرائيلي.
في الجيش الإسرائيلي يتغلبون على الارض وتراجع مكانة الجيش امام المستوطنين والفلسطينيين واحجزة الامن الفلسطينية وكأنه أمر بضرورة اصبع لا يوجد هناك من هو مستعد لطرح المشكلات على المستوى السياسي"، قال. الجميع يدركون انه بمقدار من ان ينحدر هذا مستوى العسكري في الضفة الغربية كسيد على الأرض، بضغط وزراء وأعضاء ننيست في الائتلاف، يؤدي الى يخلقون لهم "مناخ مناسب" للقيام في الضفة بكل ما يخطر ببالهم. فقط في الشهر الماضي كان هناك ست حالات التي بسهولة كان يمكن ان تنتهي مثلما حدث في قتل عائلة دوابشة في دوما"، قال احد القادة الميدانيين.
حسب ادعاء جهات في جهاز الامن فإن وزير الدفاع يسرائيل كatis رفع يديه عن أي تدخل فيما يحدث في الضفة. وحسب اقوال هذه الجهات فإن يتسلل سموترنيش، الوزير السابط كبرى كان مشاركا في استخلاص تائج مناوره كبيرة جرت في الأسبوع الماضي في فرقة الضفة الغربية فان الضفة هي الساحة الاكثر تفجراً، رغم ان اسرائيل تركز على غزة ولبنان. نحن نصرّت، لكن حدث واحد يمكن ان يشعل كل يهودا والسامرة. كل جيش الاسرائيلي سيعانى من ذلك بصفة الغربية"، قال.
حسب جهات رفيعة في جهاز الامن فإن الحكومة وجهاز الامن لم يعقدوا منذ أشهر نقاشا استراتيجي فيما يتعلق بما يحدث في الضفة. حسب قولهم فإنه رغم انه خلال سنوات كانت هناك احداث كثيرة هوجم فيها مسماط وقادة كبار في قيادة المنطقة وسطى على يد يهود في الضفة، الا

**الامتحان الحقيقي للديمقراطية سيكون في السنة القادمة:
يتوقع أن نشاهد تزويراً وعنفاً وتشويهاً لنتائج الانتخابات**

الاموال الدين سيشرون وسائل الاعلام ويحولونها الى خادمة له. لذلك فان وزير الدفاع يسرائيل كاتس يريد اغلاق "صوت الجيش"، وزیر الاعلام شلومو قرعي يريد اللس بوسائل الاعلام الحرة. لو ان رؤساء مبای ومام كانوا يدركون أهمية الاعلام في صناديق الاقتراع، لما ألغلوا صحيفة "دفار" و"عل هشممار".

الامتحان النهائي للديمقراطية لدينا سيكون في السنة القادمة. اذا اظهرت الاستطلاعات شبهية الانتخابات بان اليمن على وشك الهزيمة، فان هناك خطر حقيقي في ان تنتيابه واصدقاه سيدللون كل جهودهم لتأجيل الانتخابات، واذا قاما باجرائها فانه يتوقع ان تشهد تزوير وعنف وتشويه للنتائج. حيث ان الليكود واليمين لا ينزعون التنازع عن مقاعدتهم بهسهولة.

لديهم ميزانيات صحبة طلاب المدارس الدينية. ولا ينبغي نسيان ايضا انه في احزاب اليمن هناك الكثير من السياسيين الذين يخضعون في الوقت الحالي للتحقيق معهم والمحاكمة، وأن اضعاف جهاز القضاء سيكون في صالحهم.

هناك ايضا السلطة الرابعة وهي الاعلام، فهو بمثابة المراقب على الديمقراطية ودوره هو انتقاد الحكومة وكشف الفساد. ايضا هو ينقل الحقيقة للجمهور، ما قوله عن سياسي معين هو ما يحدد ماذا كان ينظر اليه على انهسوء او جيد، متواضع او مغرور، ذكي او غبي. ما يكتبه ويشيره هو ما يحدد الرأي العام، وبالتالي، التصويت في صناديق الاقتراع. تنتيابه لهم ذلك منذ زمن. لذلك هو يحاول منذ سنوات السيطرة على وسائل الاعلام، سواء عن طريق القوة الحكومية المحكمة العليا. فلولا هي لكان لديهم القدرة على اتخاذ اجراءات ضد انتيابه.

والاحرار الجريديه) هذا الانقلاب بعض النظر عن تنتيابه.

اليمن، بعد ان سيطر على السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، يريد السيطرة ايضا على السلطة القضائية. فهو يسعى الى اضعاف المحكمة العليا والنوابية العسكرية واقالة للمستشارية القانونية للحكومة كي يتمكن السياسيون في اليمن من فعل ما يشاؤون: تعيين القرويين منهم وتوظيف ابناء العائلة وتقويض عقوبة جاهزة وتوزيع الوظائف على الاصدقاء وقبول الرشوة بدون خوف من التحقيق معهم او محکمتهن، في نهاية الطاف هم وصلوا الى ما يكتبه ويشيره هو ما يحدد الرأي العام، والسلطة من اجل انتزاع السلطة والاحتلال والاموال، ومنظومة سيادة القانون فقط هي التي تقضي في طريقهم.

الحربيون ايضا يسعون الى الغاء المحكمة العليا. فلولا هي لكان لديهم القدرة على اتخاذ اجراءات ضد انتيابه.

ذلك يخدم زيفها في البقاء في الحكم، ويمكّنها استخدام الشرطة والشبايك من اجل اعتقال والتحقيق مع اهانة كل من يعبر عن معارضته للنظام، ويمكّنها ايضا ضرب الناظهرين ضد الحكومة بوحشية، وتخويف من يعبرون عن معارضتهم لها في وسائل الاعلام.

كان هناك اوقات اعتقدت فيها بأنه اذا اوقفنا محكمة تنتيابه واستقال من السلطة، فإن العملية الخطيرة المتمثلة في الانتقال من الديمocratie الى الديكتatorie ستتوقف. حيث انه في نهاية المطاف هدف تنتيابه هو التهرب من المحاكمة، واذا حقق ذلك فانه سيوقف عملية تدمير النظام السياسي والديمقراطية. الان انا افكر بشكل مختلف. فالعفوف عن لسنين بعد الان، ولن يوقف الغاء المحكمة الانقلاب، ولن توقفه ايضا استقالة تنتيابه. اليوم اليمن كأنه يدخل الى الملة المباركة، لكن انا اكان

إن رأيتم خبراً على منصاتها
فتتأكدوا تماماً، أنه خبر صحي

الشرعية الدولية تحت الاختطاف.. ماذا يعني قرار مجلس الأمن؟

التاريخية، رغم ان كل طرف منهم يختار الى الإصلاح والأسهلاض لكن بقرار وظي مستقل قد نادي شعبنا به منه فترات، وتبدل إدارة اللف الفلسطيني بما يخدم رؤية وشأنطن وتل أبيب، إلى جانب تحويل الصراع إلى ملف "إدارة أمنية-اقتصادية" بدل كونه قضية تحرر وطني.

ومؤسف أن يأتي هذا التحول الدولي في لحظة انشاش عربي غير مسبوق، حيث تراجعت بعض العواصم عن الحد الأدنى من الالتزام السياسي والأخلاقي تجاه فلسطين، وكانت التماهي مع الإيقاع الأميركي يحتاً عن استقرار وهمي. لكن الأكتر إيلاماً إننا نحن الفلسطينيين أنفسنا نجد اليوم أن انقسامنا وتشددنا الداخلي، وما حدث من أخطاء والإصرار على عدم الالتحام بال المشترك الذي تمثل حماية الحقوق الوطنية لشعبنا ولنصوص الشرعية الدولية، عكس حدوة القردة على الواجهة داخل مجلس الأمن، خاصة بعد أن أيدت القرار الأميركي دول عربية وإسلامية إلى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية.

مروان إميل طوباسي

ما يراه اليوم هو محاولة لإحلال "شرعية أمر واقع" محل الشرعية الدولية التاريخية، وتحويل مجلس الأمن من جهة ضامنة للحقوق إلى طرف يبعد تعريفها بما ينسجم مع ميزان القوى الأميركي- الإسرائيلي وعوجه.

أما الصين وروسيا، فامتناعهما عن التصويت، بعد سحب مشروع قرارهما المشترك الذي تمثل حماية الحقوق الوطنية لشعبنا ولنصوص الشرعية الدولية، عكس حدوة القردة على الواجهة داخل مجلس الأمن، خاصة بعد أن أيدت القرار الأميركي دول عربية وإسلامية إلى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية.

٩٩

ما يراه اليوم هو محاولة لإحلال "شرعية أمر واقع" محل الشرعية الدولية التاريخية، وتحويل مجلس الأمن من جهة ضامنة للحقوق إلى طرف يبعد تعريفها بما ينسجم مع ميزان القوة الأميركي- الإسرائيلي وعوجه.

٦٦

نحن أمام لحظة سياسية بالغة الخطورة، صحيح أن القرار ليس نهاية المطاف، لكنه يوسع التحول عميق في البيئة الدولية، وقد يضع الساحة الفلسطينية أمام تحديات داخلية صعبة أولها الفصل الجغرافي لاحفاظات الوطن الواحد وتتنفيذ مفهوم "حل الدولتين" بدون الدولة الفلسطينية، يجتاز الاعتراف بها بشجاعة، لا للإحباط، بل كي لا نستمر في فعل الشيء نفسه ونتوقع نتائج مختلفة.

لم يكن القرار الأميركي الذي مزرت مجلس الأمن ليلة الأمم الأولى مفاجأة، رغم تحذيراتنا السابقة حول ذلك، بل تبيّن لساني طبول من الضغوط والأخطرات الإقليمية والدولية. ما جرى هو تكرّس وصابة جبعة على الشعب الفلسطيني بخطاء الشرعية الدولية، من دون أن يكون مجلس الأمن نفسه هو الرجعية، بل مجلس السلام برئاسة "ترامب" وفق استقرار دولي تتفيدية" أو بإدخال تعديلات لا جوهر لها.

القرار بصيغته النهائي لا يفرض وقفًا لإطلاق النار، ولا يلزم إسرائيل بوقف عدوانها أو إنهاء احتلالها، بل يربط أي مسار سياسي بشرط مبدئية تصنّعها سلاح الاحتلال ووقف إيهاب المستوطنين والتوصّل الكوليالي، مع فرض ترتيبات أمينة تدار في الخارج، بما يشبه إعادة وضع شعبنا الفلسطيني تحت وصاية أمريكا- بريطانية- إسرائيلية.

والأخطر أن القرار يفتحباباً أمام مصادرة تدريجية للشرعية الدولية نفسها، إذ تجاوز فعلياً عشرات القرارات السابقة التي شكلت الأساس القانوني لقضية الوطنية التحررية الفلسطينية، بينما من حق تقرير المصير، مررنا بقرارات انسحاب وعدم جواز الاستيلاء على الأرض بالقوة، وصولاً إلى قرارات حماية المدنيين وغيرها وحتى إلى اتفاقيات موقعة سابقاً وتعلق بقطاع غزة أساساً، وصولاً إلى الاستحواذ على كافة الموارد والمصادر الطبيعية فيها ومن ضمنها الغار، بل والتخلص في إصدار التشريعات اللازمة والإلغاء غيرها خاصة في شأن الولاية الجغرافية والسياسية لمنظمة التحرير.

الهجرة العكسية وأنهيار أسطورة إسرائيل

يعكس تحولاً واضحًا في ميزان الحركة الديمغرافية بين "الخروج" (Yerida) دائم لا مؤقت.

أُمّا من حيث المنشأ، فقد وَلَدَ ٥٩٪ من المهاجرين في الخارج، بينما اعتزل ٣٨٪ منهم مواطنون داخل إسرائيل، وقد جاء ٢٠٪ من المهاولين في الخارج من أوروبا، غالبيتهم العظمى (٧٣٪) من دول الاتحاد السوفيتي السابق، وهي فترة كانت قد حصلت سابقاً على دعم حكومي واسع شمال إسرائيل الدائم، واسع منظمة التحرير وعمودها الفكري حرّكة "فتح" وعموم الحركة التحريرية.

انتشرت مكاسبها من بعث تلك القرارات في الخارج (Sarajevo Times, ٢٤.٢٠١٩)، تشير هذه الأرقام إلى أن إسرائيل تفقد النخبة الشابة الشابة والمتقدمة، وهي الفتاة التي تمثل أساس القوى العاملة والتعليم والخدمة العسكرية؛ مما ينذر بتداعيات بشরبة واقتصادية طيبة الأمد.

فلم يعد الشباب في إسرائيل يرون في الدولة مشروعًا جماعياً ووطنياً دائمًا، بل موقعًا محفوفاً بالتهديد، "أسرة واقع الصراع المستمر".

نزيف العقول

برز في السنوات الأخيرة اتجاه موافز لهجرة الشباب، يتمثل في خروج متزايد للأكاديميين والعلميين في مجالات التكنولوجيا والطب والهندسة. ووفق خلصة خاصة أقدمتها لجنة الهجرة والاستيعاب في الكنيست (Knesset Research and Information Center, ٢٠١٤)، أشار مركز الأبحاث والعلومات التابع للكنيست (Knesset) إلى أنه لا تتوفر بيانات رسمية دقيقة بعد، لكن التقديرات الأولية تشير إلى أن نحو ١٢٪ من المغاردين عام ٢٠١٤ كانوا من حملة درجات علمية متقدمة (ماجيستير أو دكتوراه)، مما يعكس نزيفاً حاداً في رأس المال البشري المؤهل داخل إسرائيل (Press Release, ٢٠١٥).

من جهتها، كشفت منظمة ScienceAbroad - وهي شبكة دولية تربّط الباحثين الإسرائيليّين العاملين في الخارج - في تقريرها السنوي لعام ٢٠١٤ أن أكثر من ٣٥٠ عالم وباحث إسرائيلي انتقلوا إلى إسرائيل وأميركا الشمالية، منذ انطلاق حرب غزة، مقارنة بحوالي ألفي باحث متخصص في العلوم السابقين مجتمعين، ما مثلّ تضاعفاً على لوحة "جرعة العقوف" في أعقاب الصراع العسكري والسياسي (ScienceAbroad Annual Report, ٢٠١٤).

وفي سياق مماثل، يؤكد الباحث ياغيل ليفي من معهد العلوم المتقدمة في إسرائيل، أن هذه الظاهرة تتمثل شكلًا من "شكل "النزيف العرفي" (Knowledge Drain) الذي يهدّد البنية التحتية للاقتصاد الإسرائيلي للشباب والعلماء، وتراجعاً في الابتكار والبحث العلمي، محدداً من استمرار قدان الفعاليات الأكademie و التكنولوجie، سيخذّل فحّة تعويضها في الدين، المتوسط، والبعد (Haaretz Report, ٢٠١٥).

في الختام، تشير هذه المؤشرات الديمغرافية الراهنة إلى أن إسرائيل تتفق على اعتبار مرحلة تحول بنائي وعميق وطويل الأجل. فالهجرة المتزايدة للشباب والعلميين لا تُعد مجرد ظاهرة سكانية عابرة، بل تمثّل جوهر المجتمع الإسرائيلي وتركيبته العصرية والمهنية.

إذ يفضّي استمرار هذا النزيف البشري إلى خلل متّماً في الهيكل العمري للاقتصاد الإسرائيلي الحديث. تتجاوز انعكاسات هذه الظاهرة بعد الأقصى لتطوّر السياج الاجتماعي والسياسي للدولة؛ فالغاردونون لا يزالون فقط بعثان فرصة أفضل، بل عن شعور مفهود بالأمان والاستقرار، بينما يبقى في الداخل من يربط وجوده بالبقاء واجهاً وطنيناً، ومن يعدّ الرحيل خلاصاً إنسانياً مشوهًا.

على المدى البعيد، يبدو أن هذا السار قد يقود إلى تراجع النمو السكاني والإنتاجية، وإلى إعادة تعريف هوية "اللاد الأدنى" يوماً بعد يوماً، مما يزيد من التقدّم بالذات، وتعزيز قدرة على طلاقها على طلاقها.

وفي ظل هذا التحول، قد يتحول مفهوم "العالياً" - الذي كان يوماً مرجحاً للحمل الجماعي بالصعود إلى "أرض البعاد" - إلى ذكرى زمنية لا يخفى. عن: الجزيرة.

hammad_moushida@yandex.com

جيمس زغبي * رئيس العهد العربي الأميركي

لبنان - عاصمة - بيروت

شهادات صادمة لثلاثة أطفال من غزة تعرضوا للتعذيب

أسيطقت الساعية الثانية صياغاً، وهو نفس وقت المدحمة، وهي عادة اكتسبتها خلال فترة سجنها" وأضاف، "لأنّ أدى أسيطقت أثناء الدهامه، كان الجنود يضربونني، وكانت أخواتي بالتعزير لفترة موقعة في القفص، أنسّنوا بارهان الأعين تفاصي أحدنا مات، وأنهار على الشاعر السابقة عن تعذيبه، وكانت أختها رفقة، أدى وفاكه التعبير عن الشاعر السابقة عن تعذيبه، وكل مرة أذكر فيها تلك الحالات، أجد نفسني جاشاً وحديّي."

تؤكد "الحركة العالمية" أنه لا علاقة لاعتقال إسرائيليين بالفلسطينيين لأنهم أو كانوا أو عُذبوا على أيدي إسرائيليين، وإنما العذاب يقع في أي حادثة لافتة لقيام نظام الفصل العنصري الإسرائيلي أو الطالبة بحقوقهم الأساسية. تسعى إسرائيل إلى تحطيم أمل الأطفال الفلسطينيين بـ"تهمة" وهم وشخصيتهم، في محاولة ضمان عدم إعمال حقهم الطبيعي في تقييم الحرمان.

تعتبر أيضًا اتهامات جسمية لاتفاقات حقوق الإنسان، وظاهرها انتهاك حقوق الإنسان، وضواحي أن إسرائيل، وبصفتها دولة طرف في اتفاقية مناهضة التعذيب، ملزمة واثنة بمنع هذه الاعمال، وتحقيقها ومحاسبة مرتكبيها. لكنها بخلاف ذلك، تواصل قوتها ممارسة التعذيب للأطفال الفلسطينيين مع اتفاقات من العقاب.

وتقول "الحركة العالمية": إن "الفشل المدمر للمجتمع الدولي في محااسبة المسؤولين والشروط الشرطية التي تعيّن في اتفاقية مناهضة التعذيب على الأطفال، ينبع من محاكماته حقوق الأطفال الفلسطينيين، مما يهدى إلى التأثير على حقوقهم، شيكلي ينفي أن العذاب،

ويقطف رفعته على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

ويقول محمد: "في هذه الأيام، أجد نفسني

عذاباً على العذاب، لكنه ينفي

عذابه على العذاب، ويفسره على العذاب،

تنافس صلاح وحکیمی وأوسمنیں علی جائزہ افضل لاعب افریقی



Page 1

بها، سيفيبي أول مغربي ينالها منذ مصطفى حجي عام 1998. وانطلقت الجائزة عام 1970، تحت مسمى جائزـة الكرة الذهبية الإفريقيـة، حيث كان يتم منحـاها من قبل مجلـة (فرانس فوتـيـول)، حتى عام 1994 ومع تزايد الاهتمام بالجـائزة والأـضـواء المـسلطـة على الفـائزـين بها، قررـ كـافـ تـنظـيمـها بـعدـاً من عام 1992 حتى وقتـاً الحاليـاـ. وخلـال النـسـخـ السـابـقـةـ، حـصلـ نـجـومـ السـاحـرـ المستـديـرةـ العـربـ علىـ 11ـ جـائـزةـ، حيثـ يتـواـجـدـ الخـربـ علىـ قـمـةـ تـرتـيبـ أـكـثـرـ الدـوـلـ العـرـبـيـةـ فـوـزاـ بـالـجـائـزةـ، بـعـدـماـ نـالـهـاـ لـاعـبـوهـاـ 4ـ مـارـاتـ بـفـارـقـ جـائـزةـ وـحـيدـةـ أـمـامـ أـقـربـ مـلاحـقـيهـ مـصـ والـجـازـائـرـ، فيـ حـينـ حـصـلـتـ تـونـسـ عـلـىـ الـجـائـزةـ مـرـةـ وـحـيدـةـ.

الـريـاطـ وـكـالـاتـ - يـعلـنـ الـاتـحادـ الـافـريـقيـ الـيـوـمـ الـأـربعـاءـ، بـالـعـاصـمةـ الـمـغـرـبـيـةـ الـرـيـاطـ، عـنـ النـجـمـ الـتـوجـ بـجـائـزةـ أـفـضلـ لـاعـبـ فيـ إـفـريـقاـ لـعامـ 2025ـ. ويـوـنـيـفـانـسـ ثـلـاثـةـ منـ أـفـضلـ نـجـومـ كـرـةـ الـقـدـمـ الـإـفـريـقيـةـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ الـجـائـزةـ الـمـرـمـوـقـةـ بنـاءـ عـلـىـ أـدـائـهـمـ معـ أـنـدـيـهـمـ وـمـنـتـخـابـهـمـ خـلـالـ الـعـامـ الـحـالـيـ، حيثـ ضـمـتـ القـائـمـةـ الـهـاهـيـةـ لـلـمـرـشـحـينـ الـلـحـصـولـ عـلـىـ الـجـائـزةـ، التـيـ أـعـلـنـ عـنـهـاـ الـاتـحادـ الـإـفـريـقيـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ (ـكـافـ)ـ كـلـاـ مـنـ الـصـرـيـ مـحمدـ صـلـاحـ، وـالـغـرـيـيـ أـشـرـفـ حـكـيـميـ، وـالـنـيـجـيرـيـ فـيـكـتـورـ أـوـسـيـمـينـ.

وـفيـ الـوقـتـ الـذـيـ تـوجـ فـيـهـ صـلـاحـ بـالـجـائـزةـ عـامـ 2017ـ وـ2018ـ، وـفـازـ أـوـسـيـمـينـ بـهـاـ قـبـلـ عـامـينـ، فـقـانـ حـكـيـميـ لـاـ يـزالـ يـبـحـثـ عـنـ الـحـصـولـ عـلـيـهـاـ لأـوـلـ مـرـةـ فـيـ مـسـيرـتـهـ الـكـروـيـةـ، وـفـيـ حـالـ تـوـجـهـ

مباراة الكونغو ونيجيريا تفتح ملف السحر في القارة السمراء



سحر في الملائكة الخضراء

ووفقاً لعتقد سائد فإن أتباع «الفودو» يمكرون يغرسوا دبابيس في دمي تمثل أعداءه ويحرقونها علىأمل أن تصيبهم اللعنة، وهو من أخطر أنواع السحر الأسود.

واشتهرت الرياضة الإفريقية باستخدام مجموعة من الممارسات المتعلقة بالسحر سواء كان ما يسمى بالجحود أو الفودو والسحر الأسود وصولاً إلى موتي وأتمومكبو وهي جميعاً عبارات تنتشر بشكل واسع خلال بطولات القارة السمراء، لاسيما كأس إفريقيا إذ يعتقد اللاعبون والمشجعون وحتى المدربون أن المنافسين يلجأون إلى قوى بديلة للتأثير على المباريات.

وسعي الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» جاهداً إلى محاولات إيقاف استخدام سحر «الجحود» في مباريات كرة القدم، وقال في بيان صدر عام 2008: لا نرغب في رؤية السحررة على أرض الملعب أكثر من رغبتنا في رؤية أكلي لحوم البشر في أماكن بيع الوجبات الخفيفة.

مواقف إلكترونية - أعاد إريك شيلي، مدرب نيجيريا، الأضواء مجدداً إلى استخدام السحر في كرة القدم الإفريقية بعدما اتهم منتخب الكونغو الديمقراطية بالاتخراط في طقوس «الفودو»، أحد أخطر أنواع السحر الأسود، خلال المباراة التي جمعت المنتخبين، يوم الأحد الماضي، حيث ابتسمت ركلات الترجيح لمنتخب الكونغو، الذي تأهل للملحق العالمي المؤهل لكأس العالم لكرة القدم.

وكشف مدرب نيجيريا أن المتواجدين في دكة بدلاء منتخب الكونغو الديمقراطية قاموا بالاتخراط في طقوس «الفودو» خلال ركلات الترجيح، وقال: كانوا يقومون بـ«الفودو» خلال ركلات الترجيح، لهذا السبب كنت مستاءً بعض الشيء، أحد المتواجدين في الدكة كان يلوح بيده كما لو كان يرش أو يهز شيئاً، لا أعرف ما إذا كان ماءً أو شيئاً من هذا القبيل.

و«الفودو» معتقد اجتماعي متصل في غرب إفريقيا ويمارس في أجزاء من منطقة الكاريبي،

Sudoku سودوكو

المستوى العادي

المستوى المتوسط

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 3 | | 8 | | | | | |
| | | | | 2 | | 6 | | |
| | | | | 9 | 1 | | 3 | |
| 8 | | | | 1 | 6 | 2 | 7 | |
| 6 | 3 | 7 | | | | | | 1 |
| | | | 8 | | | 4 | | |
| 5 | | | | 3 | 9 | | 8 | |
| | | | 9 | 2 | 8 | 5 | | 6 |
| 3 | | | 1 | | | 2 | | |

الكلمة الفائعة

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | د | ة | ا | ح |
|---|---|---|---|---|

| نادرة | البيضاء | الشعري | كرامة | الأعمال |
|--------|---------|-----------|---------|---------|
| ألماني | حقيقة | ال الأيام | السمراء | سباح |
| رامي | العتيد | ال دائم | الوهم | شعور |
| حليف | البارز | ال ساعات | تعليمية | ذائبة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 3 | 9 | 8 | 1 | 6 |
| 7 | 4 | 1 | 9 | 2 |
| 5 | 1 | 8 | 3 | 6 |
| 6 | 7 | 1 | 2 | 5 |
| 9 | 5 | 8 | 4 | 2 |
| 3 | 8 | 5 | 9 | 7 |
| 7 | 9 | 6 | 1 | 8 |
| 2 | 4 | 7 | 3 | 5 |
| 1 | 2 | 4 | 7 | 6 |
| 8 | 7 | 2 | 3 | 1 |
| 4 | 2 | 7 | 5 | 5 |
| 8 | 1 | 9 | 3 | 6 |
| 5 | 3 | 6 | 2 | 7 |
| 6 | 4 | 1 | 5 | 7 |
| 5 | 3 | 6 | 4 | 9 |
| 2 | 3 | 8 | 4 | 7 |
| 4 | 7 | 9 | 1 | 6 |
| 3 | 9 | 8 | 4 | 7 |
| 6 | 1 | 2 | 5 | 7 |
| 4 | 9 | 2 | 3 | 6 |

كيفية لعب مستوى المبتدئين من الغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعيين الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3، لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلية. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود ومنفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

ألمانيا و هولندا تنضمان لقائمة

المنتخبات المتأهلة لنهائيات mondial



سداية المانية

باكو وأسان أويراغو الهدفين الخامس والسادس بالدقيقتين 67 و 79. وأنهلت مانيا لكأس العالم للمرة 21 في تاريخها، علماً بأنها لم تغب سوى عن نسختين فقط، الأولى في أوروجواي 1930 والثانية في البرازيل 1950. في القابل، حققت اللقب 4 مرات في أعوام 1954 و 1974 و 1990 و 2014، والفضية 4 مرات في أعوام 1986 و 1982 و 1966 و 2002، والبرونزية أربع مرات في أعوام 1934 و 1970 و 2006 و 2010. وفي مباراة أخرى بنفس التوقيت، فاز منتخب أيرلندا الشمالية على لوكسمبورغ بهدف سجله حيمي دونلي في الدقيقة 44 من ركلة جزاء. وسجل زيلينسكي هدفاً متاخراً ليمنج بولندا الفوز 3 - 2 على مضيقتها مالطا، ليحسم تأهلها للملحق، حيث رفعت بولندا رصيدها إلى 17 نقطة في المجموعة السابعة، لتضمن المركز الثاني. وافتتحت بولندا التسجيل في الدقيقة 31 بواسطة ليفاندوفסקי، وعادلت مالطا النتيجة عن طريق كاردونا، ثم تقدمت بولندا في الدقيقة 59 بواسطة فشوليک، ثم عدلت مالطا من جديد من ضربة جزاء نفذها تيماس في الدقيقة 68، ليحسم زيلينسكي اللقاء قبل خمس دقائق من النهاية بتنسيدية أرضية قوية من خارج المنطقة.

وكان منتخب هولندا بحاجة إلى التعادل فقط للحاق بركل التأهلين إلى العرس العالمي الذي سقطت في مباراته النهائية ثالث مرات (1974 و 1978 و 2010). وأنهله منتخب مانيا إلى النهائيات، بعدما حقق فرزاً مساحقاً وتغلب 6 - صفر على سلوفاكيا، لتصعد إلى المركز الثاني برصيد 12 نقطة واستخوض الملحق الأوروبي المقرر في آذار المقبل.

وأنهى منتخب الـ آتلانتي الشوط الأول متفوقاً بأربعية أهداف، سجلها نيك فولتماده وسرج غنابري وليريوري ساني «ثنائية» في الدقائق 18 و 29 و 36 و 41. وفي الشوط الثاني، أضاف البديلان، يوت

إيطاليا تترقب منافسيها في قرعة الملحق الأوروبي



منتخب إيطاليا

إضافة إلى الفائز من مواجهة ويلز ومقدونيا الشمالية.

وفي حال التأهل إلى النهائي، ستنظر إيطاليا مواجهة أصعب أمام فرق من التصنيف الثاني أو الثالث، مثل اسكتلندا، سلوفاكيا، التشيك، أو منتخبات أخرى مرشحة كأبخازيا والبوسنة وأيرلندا.

بينما ستتجنب مواجهة منتخبات قوية مثل تركيا وأوكرانيا وبولندا، المتوقع وجودها في نفس التصنيف مع الأزرق.

الدرب جيبارو غاتوزو يدرك أن الهمة لن تكون سهلة، خاصة أن إيطاليا تواجه خطر الغياب عن كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي، ما يجعل الملحق محطة مصرية في مسيرة المنتخب.

رومانيا وكالات - ت أكدت مشاركة المنتخب الإيطالي في الملحق الأوروبي المؤهل لكأس العالم 2026، بعد الخسارة القاسية أمام النرويج بنتيجة 4-1 على ملعب سان سيرو، حيث سيخوض نصف النهائي يوم 26 آذار، على أن تقام المباراة النهائية في 30 من الشهر نفسه.

إيطاليا أنهت التصفيات في المركز الثاني بالمجموعة التاسعة برصيد 18 نقطة، خلف النرويج التي حققت العلامة الكاملة بثمانية انتصارات.

كلمات متقطعة

A 10x10 grid puzzle. The columns are labeled 10 through 1 at the top, and the rows are labeled 1 through 10 on the right. The grid contains several black squares forming a pattern. A large L-shaped black shape is located in the center-right area, spanning from row 6 to 9 and column 4 to 7. Another black shape is in the bottom-left corner from row 8 to 10 and column 1 to 3. There are also smaller black squares at (1,1), (2,4), (3,5), (4,6), (5,8), (6,9), and (7,10).

11

- عمودياً:**

 - أسرها، 2 - ثياب - علم مذكر (معكوسة)، 3 - مفرح
 - صاحب إحدى المهن (معكوسة)، 4 - ولد - حرف
 - جاجة (معكوسة)، 5 - آلة موسيقية - من المخلوقات، 6
 - متشابهان - متشابهة، 7 - نسبة للقربة - أسفل الساق
 - (معكوسة)، 8 - حبة ملتهبة - من آلات الإيقاع، 9 - حماية
 - علم مذكر، 10 - هدم (معكوسة) - مستوى - للجر.
 - السهر - من ألوان الغناء، 2 - شربا بكثرة -
 - انظر إليه بطرف العين، 3 - تفرح - سلما باليد،
 - 4 - متشابهان - بحر، 5 - زوج الأم - أنوي،
 - 6 - في الفم - ضجر، 7 - اضطراب - مسجى،
 - 8 - صاحب كتاب كلية ودمته، 9 - حاقدون
 - متشابهان، 10 - غطاءكم - متميز ومتتفوق.

